اندلعت النيران في محطة القطارات المركزية في العاصمة التونسية صباح السبت بعد ساعات من رحيل الرئيس زين العابدين بن علي، تحت ضغط الاحتجاجات الاجتماعية التي تشهدها تونس منذ أسابيع.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن النيران اشتعلت بإحدى الأسواق التجارية في خضم عمليات سلب ونهب تشهدها المدن التونسية.

ويقول شهود إن أعمال العنف هذه تقوم بها ميليشيا الحزب الحاكم، "التجمع الدستوري الديموقراطي"، الغاضبين من فرار الرئيس السابق زين العابدين بن علي، بهدف زعزعة استقرار البلاد.

وسمع دوي أعيرة نارية في وسط المدينة في وقت متأخر الجمعة لكنها توقفت في الساعات الأولى من صباح السبت.

ودعا الرئيس التونسي بالإنابة محمد الغنوشي مواطني تونس إلى الحفاظ على مؤسسات الدولة، مؤكدا أنه أصدر تعليمات للجيش بالتحرك لمنع أي اعتداءات على المواطنين.

وقال في اتصال هاتفي مع التليفزيون التونسي في وقت متأخر الجمعة، إن هناك مروحيات تساعد الجيش حاليا في منع السرقات والاعتداءات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com